**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثانية عشرة بعد الثلاثمائة في موضوع (المعطي) وهي بعنوان :**

**\*الرغبة في العطاء تدل على النضوج الفكري والعاطفي :**

**خصائص النضج العاطفي:**

**2. القدرة على مواجهة الواقع والتعامل معه:**

**الغير ناضجين يتجنبون مواجهة الواقع، فواتير مؤجلة، مشاكل شخصية، حقيقة قوة وصلابة أي صعوبات هي أمر يتجنبه أو يتجاهله الأشخاص الغير ناضجين. الأشخاص الناضجون يواجهون الواقع بتلهف مدركين أن أسرع الطرق لحل أي مشكلة هو التعامل معها بشكل حازم وفوري. مستوى نضج أي شخص يمكن قياسه بالدرجة التي يواجه بها مشاكله أو يتجنبها، الناضجون يتحدون مشاكلهم بينما الغير ناضجين يتهربون منها أو يتجاهلونها.**

**3. الرغبة في العطاء كما في التلقي:**

**الشخص الناضج يشعر بالأمان والذي يجعله قادراً على إدراك حاجة الآخرين وبالتالي العطاء من مصادره الشخصية، سواء كان العطاء مادياً، وقتاً، جهداً،ليعزز من مستوى حياة أولئك الذين يحبهم. وهو أيضاً يسمح للآخرين بأن يعطوه، التوازن والنضج يتماشيان يداً بيد.**

**عدم النضج يمكن الاستدلال عليه من خلال الرغبة في العطاء، وعدم الرغبة في التلقي؛ أو الرغبة في التلقي وعدم الرغبة في العطاء.**

**4. القدرة على الاستجابة والتعامل مع خبرات الحياة بطريقة إيجابية:**

**الشخص الناضج يرى خبرات الحياة كخبرات تعلم وعندما تكون إيجابية فإنه يستمتع ويمرح بالحياة. وعندما تكون غير إيجابية فإنه يتقبل مسؤوليته الشخصية وهو على ثقة أنه سيتعلم منها ليطور من نفسه وحياته. عندما لا تسير الأمور جيداً فإنه ينظر إليها كفرصة لتحقيق النجاح،**

**الغير ناضج يتذمر من المطر بينما الناضج يبيع المظلات.**

**5. القدرة على التعلم من التجارب والخبرات:**

**القدرة على مواجهة الواقع والاستجابة لخبرات الحياة بطريقة إيجابية يستمد من القدرة على التعلم من التجارب والخبرات التي يمر بها الإنسان.**

**الغير ناضجين لا يتعلمون من تجاربهم وخبراتهم، سواء كانت الخبرة إيجابية أو**

**غير إيجابية، فهم يتصرفون وكأنه لا علاقة بين الطريقة التي يتصرفون بها وبين نتائج ما مروا به أو ما حصل معهم. فهم ينسبون كل ما يحصل للحظ أو يعزونه بطريقة غريبة للقضاء والقدر ولكن "من دون العمل بالأسباب"، باختصار هم لا يتقبلون أي مسؤولية شخصية عما حصل أو يحصل معهم أو بسببهم.**

**الى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**